

نواف يونس

الرحيل – ملك ليوم واحد

ملخص مسرحية «الرحيل»:

تدور أحداث المسرحية حول ملك الموت الذي يأتي زائرًا غريب لكي يقبض روحه. لا يتعرف عليه غريب في البداية ولكن بالتدريج يبدأ في إدراك الأمر. وفي إطار هو مزيج من الجد والهزل يستعرض المندوب بعض المواقف الحياتية التي يعاني منها غريب خاصة بمستواه المادي والاجتماعي وعلاقته التعيية مع زوجته. ثم يدخل غريب في جدل مع ملك الموت عن حرية الاختيار ومفهوم الموت والحياة محاولاً استجداء رحمته كي يبقيه حيًا.

فالمسرحية تلخص في صورة بسيطة وسريعة أزمة صراع الإنسان في البقاء على قيد الحياة.

ملخص مسرحية «ملك ليوم واحد»:

ترصد المسرحية علاقة الحاكم بشعبه، وكيف أن المسؤولية تنتزع عليهما معًا، الحاكم بغيابه عن قضايا شعبه، والشعب بسكوته وعدم المطالبة بحقه.

تبدأ المسرحية بحوار بين ملك شاب ووزير وقائد جنده حيث يعبر الملك عن عدم سعادته من نفاق المحيطين ومجاملاتهم عقب انتهاء حفل كبير بقصره. ثم تدخل عليه أخته وتبدأ معه حديثاً عن كيف أن حاشيته قد عزلوه عن باقي الشعب من خلال إحاطته بالمنافقين والمداهنين الذين يستنزفون أموال الشعب ويسلبون حريته. بعد هذا الحوار يقوم الملك بالتخفي حتى لا يعرفه أحد ثم يتجول بين رعاياه مستكشفاً بعض المفاجآت.